مسائل خلافية في النحو

الاصول موجودة فيها وهي مؤثرة ايضاً إذا كانت تدل على معنى وهي جزء الجملة التامة الفائدة والجزء يشارك الكل في حقيقة وضعه . الا ترى ان الحق يثبت بشاهدين مثلا وكل واحد منهما شاهد حقيقة واثبات الحق بهما لا ينفي كون كل واحد منهما شاهداً كذلك ها هنا ألا ترى أن قولك : قام زيد . يشتمل على جزأين كل واحد منهما يسمى كلمة لدلالته على معنى وتوقف الفائدة التامة على حكم يترتب على المجموع ولا ينفي ذلك اشتراك الجزأين في الحقيقة وعلى هذا ترتب التحريف والتبديل إذ كان كله حكماً يستفاد بالجملة ولا ينفي حقيقة الوضع .

ثم ما ذكرتموه معارض بقوله تعالى : (كبرت كلمةً تخرجُ من أفواههم) وبقوله : (كلمةَ الذين كفروا السفلى وكلمة ا هي العليا) و (تمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً) ومعلوم انه أراد بالكلمة الجملة المفيدة واذا وقعت الكلمة على المفرد جاز ان يقع الكلام على المفرد